بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات الزراعية
قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف في الإرشاد الزراعي

بعنوان:

أثر الخصائص الشخصية للمستفيدين على استمرارية مشاريع استقرار الشباب لتحقيق التنمية المستدامة
دراسة حالة: مشاريع الأحياء الإنتاجية بمنطقة الحواشات

إعداد:

بدور محمد علي الطيب

إشراف الدكتور:

أبوبكر عوض صديق

أكتوبر، 2016م

الآية

قال تعالى:

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (105)

الإهداء

إلى ملاكي في الحياة،، إلى معنى الحب والتفاني،، إلى بسمة الحياة
وسر الوجود،، إلى من أرضعتني الحب والحنان،، إلى من كان دعائها
سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي،، إلى القلب الناصع بالبياض،، أغلى الحبايب

أمي

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار،، إلى من علمني العطاء بدون انتظار،،
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار،، إلى من حصد الأشواك عن دربي
ليمهد لي طريق العلم والمعرفة،، إلى القلب الكبير

أبي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة،، والنفوس البريئة،، إلى من بوجودهم
أكتسب قوة ومحبة بلا حدود،، إلى ورود المحبة وينابيع الوفاء

إخوتي

سأظل أذكركم إذا حل الدجى، أو أشرقت شمس على الأزمان،
سأظل أذكر إخوة ومحبة هم في الفؤاد مشاعل الإيمان،
فلتذكرونني بالدعاء فإنني في حبكم أرجو رضا الرحمن
إلى جميع أصدقائي في هذا الصرح الشامخ
هنالك أشخاص يعزفون على أوتار إحساسنا ألحاناً رائعة ويخلدون فينا
ذكرى لا تمحى ، نهفو إلى رؤياهم ويزدان الوجود بهم
أسرة حسن علي الطيب وأسرة أحمد كرم الدين أحمد وأسرة التجاني
بشرى الطيب

الشكر والعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى من حملوا أقدس رسالة في الحياة جميع أساتذتنا الأفاضل، وأخص بالتقدير والشكر إلى من أشعل شمعة في دروب علمنا وأعطى من حصيلة فكره لتنير بها دروبنا إلى أستاذي ومعلمي الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث

الدكتور/ أبوبكر عوض صديق فجزاه الله عنا كل خير

وجزيل الشكر إلى الاتحاد الوطني للشباب السوداني. وكل من أبدى رأيه ناقدا أو موجها حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة.

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الآية	I
الإهداء	II
الشكر والعرفان	III
فهرس المحتويات	IV
فهرس الجداول	VII
الملخص	VIII
الباب الأول	
المقدمة	1
المشكلة الحياتية	2
المشكلة البحثية	2
الهدف من البحث	2
المتغيرات	3
أهمية البحث	4
الأسئلة البحثية	4
منهجية وأدوات جمع المعلومات	5
فرضيات الدراسة	6
هيكل البحث	6
لنتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة	8
الباب الثاني **الفصل الأول**	
المشاريع الصغيرة	9
خصائص المشروع الصغير	10
أهمية المشروعات الصغيرة	11
الأركان التي يقوم عليها المشروع الصغير	14
العقبات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة	14

أسباب فشل المشروعات الصغيرة	15
كيفية التغلب، تجنب الفشل في المشروعات الصغيرة	17
الفصل الثاني	
التنمية المستدامة: (الأصل والمعنى)	19
خصائص التنمية المستدامة	21
مؤشرات التنمية المستدامة	23
غايات وأهداف التنمية المستدامة	26
مبادئ التنمية المستدامة	28
تحديات التنمية المستدامة في البلاد العربية	29
إمكانية تحقيق التنمية المستدامة	30
الفصل الثالث	
المقدمة	33
نشأة وتاريخ مشاريع استقرار الشباب	33
الأهداف	34
الباب الثالث **منهجية البحث**	
المنطقة	40
منهج الدراسة	40
مجتمع البحث	40
عينة البحث	40
أدوات جمع البيانات	40
أسلوب تحليل البيانات	40
الباب الرابع **التحليل والمناقشة**	
عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج	41
النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة	41
النتائج المتعلقة بالاجابة على اسئلة البحث (إختبار فرضيات البحث)	47
النتائج لمتعلقة باختبار فرضيات الدراسة	55

الباب الخامس النتائج والتوصيات والمراجع	
النتائج	63
التوصيات	65
المراجع	66
الملاحق	67

فهرس الجداول

عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (4:1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع	42
جدول رقم (4:2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	42
جدول رقم (4:3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	43
جدول رقم (4:4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستواهم التعليمي	44
جدول رقم (4:5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة	45
جدول رقم (4:6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير معدل الدخل الشهري بالجنيه السوداني	46
جدول رقم (4:7) يوضح مدى توفر مدخلات الإنتاج المختلفة للمستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب بمنطقة الدراسة	47
جدول رقم (4:8) يوضح مستوى العلاقة بين المستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب وبعض الجهات التي تقدم لهم الخدمات بمنطقة الدراسة	48
جدول رقم (4:9) يوضح أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه المستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب بمنطقة الدراسة	51
جدول رقم (4:10) يوضح العلاقة بين النوع ومستوى العلاقة مع الجهات المقدمة للخدمات	53
جدول رقم (4:11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير السن	56
جدول رقم (4:12) نتائج إختبار LSD للفروق في فئات السن	57
جدول رقم (4:13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير الحالة الاجتماعية	58
جدول رقم (4:14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير المستوى التعليمي	59
جدول رقم (4:15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير عدد أفراد الأسرة	60
جدول رقم (4:16) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير الدخل الشهري:	61

الملخص

أجريت هذه الدراسة في ولاية الخرطوم محلية أمدرمان حيث هدفت إلى الترف على أثر المشاريع الصغيرة التي قام بها الاتحاد الوطني للشباب السوداني على التنمية المستدامة. حيث تم اختيار مجتمع الدراسة المكون من 30 أسرة تلقوا دورات تدريبية من برامج مشاريع استقرار الشباب وتم تمليكهم مدخلات المشروع.

وقد تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات حيث احتوى الاستبيان على 27 سؤال تمت الإجابة عليها عن طريق المقابلة، بعد ذلك تم تحليل البيانات عن طر يق التحليل الإحصائي. وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات لإدارة برامج استقرار الشباب أهمها زيادة عدد الدورات التدريبية في مجال المشروع.

الباب الأول

المقدمة:

هنالك إجماع في أهمية التنمية في دول العالم الثالث ولكن يختلف الفهم اختلافا كبيرا في ماهية التنمية، قد تشمل عملية التنمية إدخال أفكار جديدة في النظام الاجتماعي بغرض تحقيق مستوى دخول أعلى وتحقيق مستوى حياة أفضل. ويمكن أن تشمل عملية التنمية إقامة مشاريع سواء كانت كبيرة أو مشاريع صغيرة.

والمشاريع الصغيرة هي عبارة عن مشاريع تستخدم عدد قليل من العاملين ويدار من قبل المالكين ويخدم السوق المحلي، وأيضا هي المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسئولية. ومن ضمن المشاريع الصغيرة في السودان مشاريع استقرار الشباب والتي ساهمت بشكل ملحوظ في مساعدة ذوي الحاجة وتقديم يد العون لهم وذلك بالتعاون مع ديوان الزكاة.

وتعتبر مشاريع استقرار الشباب إحدى مؤسسات الاتحاد الوطني للشباب السوداني والتي تقوم بتنفيذ العديد من البرامج التنموية التي تخدم المجتمع كما تقوم بتأهيل وتدريب الشباب وبناء قدراتهم وهي منظمة طوعية حكومية تعمل بالمساهمة في معالجة قضيتي الفقر والبطالة وسط الشباب ودفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن المشروعات التي تم تنفيذها من قبل هذه المؤسسات والتي تهدف إلى تشجيع سياسة العمل الحر مشروع الأحياء الإنتاجية بالريف الشمالي وذلك بالتعاون مع ديوان الزكاة محلية كرري.

المشكلة الحياتية:

ظلت قضية استدامة مشاريع التنمية من أكثر القضايا التي تؤرق القائمين على برامج ومشاريع التنمية حيث أوضحت الدراسات أن معظم هذه المشروعات تضعف وتفقد قدرتها الإنتاجية بعد أيلولتها للجهات المستفيدة منها.

المشكلة البحثية:

مشاريع استقرار الشباب هي واحدة من المشروعات الهادفة إلى تحريك عجلة التنمية المحلية من خلال تمليك الشباب وسائل الإنتاج بغرض الاستفادة من طاقات الشباب في تنمية المناطق الريفية.

أثر الخصائص الشخصية للمستفيدين على استمرارية مشاريع استقرار الشباب لتحقيق التنمية المستدامة.

الهدف من البحث:

الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تقييم تجربة المشاريع الصغيرة التي قام بها الاتحاد الوطني للشباب السوداني بالتعاون مع ديوان الزكاة محلية كرري في تحسين مستوى حياة الأسر والحصول على التنمية المستدامة بالإضافة إلى هذا تهدف الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه المشاريع الغيرة وفاعلية المشاريع في زيادة دخل الأسر وتقديم وسائل أفضل يمكن إتباعها لتحسين دور المشاريع الصغيرة.

ويمكن أن ندرج تحت الهدف الرئيسي السابق بعض الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين.
2. معرفة مصادر ودرجة توفر مدخلات الإنتاج للمشروعات الصغيرة بمنطقة الدراسة.

3. قياس درجة العلاقات التنظيمية بين المستفيدين والجهات المشاركة في المشروع.
4. معرفة مستوى نجاح المشروعات من خلال دراسة درجة نجاح المشروع في تحقيق أهدافه.
5. معرفة أهم العوامل المؤثرة على استدامة مشاريع استقرار الشباب لتحقيق التنمية المحلية المستدامة.

المتغيرات:

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
1/ الخصائص الشخصية: - السن - النوع - مستوى التعليم - الحالة الاجتماعية - مستوى الدخل (الشهري) - عدد أفراد الأسرة	أهداف المشروع: - المساعدة في إيجاد فرص عمل - توفير مصدر رزق - زيادة فرص نجاح المشاريع من خلال دعم المشاريع المنتجة - دعم الاقتصاد المحلي
2/ المدخلات - الحظائر - التغذية - الرعاية الصحية	
3/ النواحي التنظيمية - العلاقة مع إدارة المشروع - مصادر الخدمات البيطرية - الجهات التسويقية	

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال معرفة الدور الذي تؤديه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني وخاصة في التنمية المستدامة في السودان حاليا انطلاقا من القدرات البشرية المتوافرة في مجال التجارة والزراعة وغيرها.

إن أهمية المشروعات الصغيرة ترتكز على كونها تتميز بالآتي:

- الميزة الأساسية لهذه لمشروعات هي انتشارها الجغرافي الواسع وخاصة في المناطق الريفية الأمر الذي يدل على عدم حاجة هذه المشاريع لوجود بنية تحتية متكاملة بل تستفيد من الوسائل المتاحة في المناطق التي تنشأ بها.
- المساهمة في حل مشكلة البطالة التي تعاني منها معظم الدول وخاصة المناطق الريفية منها.

الأسئلة البحثية:

1. ما هي أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين.
2. ما هي أهم خصائص مدخلات الإنتاج المتوفرة لدى المبحوثين.
3. ما هي درجة العلاقات التنظيمية بالمشروع.
4. إلى أي مدى حقق المشروع أهدافه.
5. هل هنالك علاقة بين مستوى الخصائص الشخصية للمبحوثين ودرجة تحقيق المشروع لأهدافه.
6. ما هي العلاقة بين درجة توفر مدخلات الإنتاج ومستوى تحقيق المشروع لأهدافه.
7. ما هي العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبحوثين ومستوى توفر مدخلات الإنتاج.
8. هل تؤثر مستوى العلاقات التنظيمية على درجة تحقيق المشروع لأهدافه.

9. هل هنالك علاقة بين مستوى توفر مدخلات الإنتاج ومستوى العلاقات التنظيمية.
10. ما هي العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين ومستوى علاقاتهم التنظيمية.

منهجية وأدوات جمع المعلومات:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة يستخدم الباحث المنهج التحليلي (دراسة الحالة) نسبة لخصائص البحث كمنهج أساسي للبحث كما يستخدم المنهج الوصفي (التاريخي) كمنهج مساعد.

البيانات المطلوبة للبحث تنقسم إلى نوعين:

بيانات أولية: ويتم جمعها من خلال استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات مع المقابلة والملاحظة كأدوات ثانوية.

بيانات ثانوية: يتم جمعها من خلال المصادر الثانوية كالمراجع والتقارير والبحوث السابقة.

الاستبيان:

صمم الباحث استمارة جمع معلومات مكونة من أربعة أجزاء:

1. الجزء الأول: أهم الخصائص الشخصية وبعه عدد أسئلة.
2. الجزء الثاني: مدخلات الإنتاج وبه 10 أسئلة.
3. الجزء الثالث: العلاقات التنظيمية وبه 10 أسئلة.
4. الجزء الرابع: مستوى الإنتاج الشهري وبه سؤالين.

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.5) بين بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين ودرجة تحقيق المشروع لأهدافه.
2. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى توفر مدخلات الإنتاج ودرجة تحقيق المشروع لأهدافه.
3. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى توفر العلاقات التنظيمية بين مكونات المشروع ودرجة تحقيق المشروع لأهدافه.

هيكل البحث:

يتكون هذا البحث من خمسة أبواب كالآتي:

الباب الأول: يحتوى على

1. المقدمة
2. المشكلة الحياتية- البحثية
3. متغيرات الدراسة.
4. الفروض البحثية
5. الافتراضات البحثية
6. أهمية البحث
7. الأسئلة البحثية
8. مصطلحات الدراسة

الباب الثاني: الإطار النظري الذي يتكون من ثلاثة فصول:

الفصل الأول: المشاريع الصغيرة يتناول الباحث من خلالها القضايا التالية:

- تعريف المشاريع الصغيرة.
- خصائص المشروع الصغير.
- أهمية المشروع الصغير.

- الأركان التي يقوم عليها.
- العقبات والمشاكل التي تواجهه.
- أشباب فشل المشروعات الصغيرة.
- كيفية التغلب على المشاكل.
- المشاريع الصغيرة في الدول المتقدمة والنامية.

الفصل الثاني: التنمية المستدامة.

- المعنى اللغو والمفهوم العلمي.
- التعريف.
- خصائص التنمية المستدامة.
- مؤشرات التنمية المستدامة.
- غايات وأهداف التنمية المستدامة.
- مبادئ التنمية المستدامة.
- تحديات التنمية المستدامة في البلاد العربية.
- إمكانية تحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الثالث: مشاريع استقرار الشباب

- مقدمة عن مشاريع استقرار الشباب
- نشأة وتاريخ مشاريع استقرار الشباب.
- محاور البر امج:
- التدريب.
- التمويل.
- التشغيل.
- المعرض.

النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

السؤال الخامس: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة وفقا لمتغير الخصائص الشخصية؟

أولا: متغير النوع:

للتعرف على إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس استخدم الباحث اختبار- ت (Independent sample T-test) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الباب الثاني
الفصل الأول

المشاريع الصغيرة:

التعريف:

هنالك تعريفات عديدة للمشاريع الصغيرة وتختلف هذه التعاريف من بلد لآخر وتتعدد المعايير التي تستند إليها هذه التعاريف فمنها ما يعتمد على عدد العالين وحجم المبيعات أيضا حجم الأموال المستثمرة.

وفيما يلي بعض التعريفات وقد عرف:

1/ بنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي:

المشروع الصغير على أنه المنشاة في الملكية والإدارة ويستحوذ على نصيب محدود من السوق.

2/ هو ذلك المشروع الذي يستخدم عددا قليلا من العاملين ويدار من قبل المالكين ويخدم السوق المحلي (ماجدة عطية، 2001)

3/ هو ذلك المشروع الذي يخلق عملا بدرجة مخاطرة عالية أو عدم تأكد عالي بغرض تحقيق الربحية والنمو عن طريق التعرف على الفرص المتاحة وتجميع الموارد الضرورية لإنشاء المشروع) ماجدة عطية، 2001).

4/ أما منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية فقد عرفت المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسئولية بأبعادها طويلة الأجل (الإستراتيجية) والقصيرة

الأجل (التكتيكية) ويتراوح عدد العاملين ما بين 10-50 عامل (إحسان خضر، 2003)

5/ ديوان الزكاة يعرف المشروعات بأنها أي تمليك للعين والمنفعة لذوي الحاجة والتي يدر عائد يعين الفرد أو الجماعة في الإعاشة (الأمانة العامة لديوان الزكاة).

وباستعراض التعريفات أعلاه ومقارنة مع الوضع في السودان نجد أن تعريف بنك الاحتياطي الفدرالي الأمريكي لا يتناسب مع البيئة في السودان كذلك تعريف الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والذي يفترض مشاريع العمال ما بين 10-50 عامل ذا لا ينطبق مع معظم مشاريع الأسر المنتجة، أما تعريف ماجدة عطية فيمكن أن يتناسب مع مشروع صغير من مشاريع الأسر المنتجة كمشروع الدواجن من حيث العمال ورأس المال العامل- أما التعريف الآخر الصادر من الأمانة العامة لديوان الزكاة- إدارة تخطيط المصارف- إدارة المشروعات ومع استبعاد المشروعات الخدمية (التعليم- الصحة- هو التعريف المعتمد لدينا على امتداد هذا البحث.

خصائص المشروع الصغير:

من تعريف المشروع الصغير يمكن القول أن للمشروعات الصغيرة مزايا وخاصية تميزها عن غيرها من المشروعات الكبيرة ويمكن حصرها في:

أ/ الطابع الشخصي للخدمات المقدمة للعميل:

حيث يتميز المشروع الصغير بمحدودية عدد العاملين فيه ومحلية النشاط وكل هذا يؤدي إلى وجود نوع من الإلفة والعلاقات الوطيدة للعملاء ما يجعل تقديم الخدمة فيجو من الصداقة يجعل العميل أكثر ترددا وارتباطا بالمشروع.

ب/ قوة العلاقة بالمجتمع المحيط به:

من المزايا التي تتمتع بها المشروعات الصغيرة مقارنة بالكبيرة هي العلاقة الشخصية التي تربط بين صاحب العمل والعاملين معه هذا يساعد على سهولة المتابعة والإشراف والتوجيه والاتصالات بدون تشويش وهي إن وجد يمكن اكتشافه وتصحيحه.

ج/ مرونة الإدارة:

تتميز الإدارة في المشروعات الصغيرة بدرجة عالية جدا من المرونة لأنها تدار من قبل شخص واحد والملكية ذات طابع فردي مما يجعلها قادرة على التكيف ومواجهة كل الظروف وبعيدة تماما من الروتين وتتميز كذلك ببساطة الهيكل التنظيمي ومركزية القرارات حيث تعتمد كل القرارات على خبرة صاحب المشروع ومدى تقديره للأمور.

كما تتميز بالنمو المستمر وذلك بتنمية قدرات العاملين وقدرات إمكانيات المشروع مما ينعكس إيجابا على العمل في المشروع.

أيضا بعض المشروعات تخلق فرص عمل لصاحب المشروع والشباب الراغبين في العمل الشيء الذي يساهم فيحل مشكلة البطالة واستيعاب الخريجين الشباب.

من ناحية أخرى يعتمد بدرجة عالية وكبيرة على الموارد المالية الداخلية في تأسيسه ونموه كأموال الملاك والأرباح المحتجزة والمخصصات والإعلانات ورغم ذلك قد يعرض المشروع إلى مخاطر كبيرة جدا في حالة حدوث أي إخفاق.

أهمية المشروعات الصغيرة:

تعتبر المشروعات الصغيرة في كثير من الدول في العالم الدعامة والركيزة الأساسية في البناء الاقتصادي وطوق النجاة في كثير من البلدان عندما تتعقد المشكلات

وخاصة مشكلة البطالة وتسعى كل دول العالم إلى الاهتمام بتنمية المشروعات الصغيرة نظرا لعوامل كثيرة ومنها:

1. بساطة التكنولوجيا المستخدمة.
2. انخفاض التكلفة الاستثمارية المطلوبة.
3. سهولة الصيانة.
4. خلق فرص العمل والمعاونة ف يحل مشكلة البطالة.
5. القدرة على جذب المدخرات الصغيرة واستخدامها بطريقة فعالة تتلاءم وظروف طبيعة الدول النامية حيث ندرة عنصر التمويل في الوقت الذي يتوفر عنصر العمل وبتكلفة منخفضة نسبيا. وللمشروعات الصغيرة أهمية نسبية بالنسبة للدولة- المجتمع والفرد.

أهمية المشروعات الصغيرة للدولة:

تشكل المشروعات الصغيرة أهم عناصر ومكونات الاقتصاد في كل دول العالم وذلك من خلال مساهمتها في:

1/ اعتمادية الأعمال:

من منظور أن أي نشاط يعتمد على النشاط الآخر في الاقتصاد حتى تتمكن من النجاح فإنتاج الشركات الكبرى تحتاج لشركات صغيرة كوسيط لتعريف منتجاتها.

2/ المنافسة:

تتنافس الأعمال الصغيرة والكبيرة فيما بينها في العديد من المجالات ومن الضروري جدا المحافظة على هذه المنافسة لأنها عنصر مهم في الاقتصاد.

أهمية المشروعات الصغيرة للمجتمع:

هنالك أهمية كبيرة للمشروعات الصغيرة في المجتمع وذلك من خلال مساهمتها في حل كثير من المشكلات التي تواجه المجتمع كإيجاد فرص للعمل والقضاء على العطالة والمهن الهامشية.

ويمكن تلخيص الأهمية في:

1. إيجاد فرص للعمل والحد من ظاهرة البطالة عن طريق استيعاب العمالة القادرة على العمل في مناطقها.
2. تقوية الأواصر الاجتماعية من خلال الاتصال المستمر واليومي وعملاء المشروعات الصغيرة ملحين في كثير من الأحوال.
3. تحقيق التنمية المتوازنة وتحقيق حد الهجرة.
4. خدمة المجتمع من خلال تقديم الخدمات وتنمية المنطقة مم يؤدي إلى زيادة درجة الولاء للمشروعات من قبل أفراد المنظمة.

أهمية المشروعات الصغيرة للفرد:

تعطي المشروعات الصغيرة الفرصة الكاملة للأفراد في إشباع رغباتهم واحتياجاتهم من خلال ما يلي:

1. إعطاء فرصة كبيرة للأفراد للتعبير عن آرائهم وذاتهم مما لديهم من قدرات ومهارات.
2. تتميز المشروعات الصغيرة بالنمو المستمر مما يعطي صاحب المشروع الفرصة على تنمية قدراته ومهاراته حتى تتناسب مع إمكانيات للمشروع.
3. الاستثمار الأمل للمدخرات الصغيرة خاصة أن هذه المشروعات تعتمد على أموال الملاك ومدخراتهم بدرجة كبيرة.

وخلاصة القول فإن للمشروعات الصغيرة أهمية كبيرة للدولة والمجتمع والفرد وتكتسب أهمية كبيرة في ديوان الزكاة باعتبارها آلية لإخراج مجتمع كبير من بوتقة الفقر إلى دائرة الغنى والعطاء ووسيلة من وسائل الأمن والاستقرار الاجتماعي.

الأركان التي يقوم عليها المشروع الصغير:

حتى يقوم المشروع الصغير بدوره منطلقا من أهميته يلزم مجموعة من الأركان وهي:

1/ المجتمع الذي يعيش فيه المشروع:

ويمثل رغبات الأفراد وللعملاء حول المشروع كتوفير للسلع والخدمات بأسعار معقولة ورفع مستوى المعيشة وا يجاد فرص العمل وحل مشكلة البطالة.

2/ أصحاب المشروع:

ويمثل رغبات أصحاب أو صاحب المشروع في الحصول على عائد معقول أو ربح مجزي بجهوده وتقوية مركز المشروع والتوسع فيه والقضاء على الإسراف ورفع الكفاءة الإنتاجية بأقل تكلفة ممكنة.

3/ العاملين بالمشروع:

تتمثل رغباتهم في ضمان الاستقرار والاستمرار في العمل والحصول على أجور ومرتبات معقولة وتخفيض ساعات العمل مع المحافظة على مستوى الأجر والعائد.

العقبات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة:

تتعرض المشروعات الصغيرة لنوعين من المخاطر والعقبات هي:

1/ المخاطر العامة:

وهي تلك المخاطر إلىتتعرض كافة المشرو عات كبيرة وصغيرة وتتمثل في:

أ. سوء الإدارة

حيث تلعب الإدارة الفعالة دورا بارزا في نجاح المشروعات وتزداد خطورة ذلك في المشروعات الصغيرة لأنها تعتمد على أصحاب المشروع لقلة خبرتهم وتأهلهم.

ب. الصفات الشكلية لأصحاب المشروعات الصغيرة:

مثل درجة إلمامه بالظروف البيئية المحيطة به، المرونة في مواجهة التغييرات المستمرة في العالم المحيط به وكلها خصائص يجب توفرها في المدير بصفة عامة سواء كانت في المشروع الكبير أو الصغير

2/ المخاطر الخاصة:

وهي خاصة بالمشروعات الصغيرة مثل:

1. المسئولية الغير محدودة لأصحاب هذه المشروعات من قبل الدائنين في حالة حدوث إخفاق. تمتد هذه المسئولية للأموال الخاصة بالملاك حيث يحق للدائنين الرجوع إليها.
2. المخاطر النفسية والناتجة عن الإحساس بالفشل وفقدان الوظيفة ومصدر الدخل.
3. عدم القدرة على تحمل الخسائر ولو كانت محدودة مما يؤدي حتما إلى النهاية والفشل.

أسباب فشل المشروعات الصغيرة:

المشروعات سواء كانت كبيرة أو صغيرة عرضة للفشل والإخفاق وهنالك أسباب عديدة أو مشاكل قد تؤدي إلى فشل بعض المشروعات الصغيرة يمكن حصرها في الآتي:

1/ مشاكل اقتصادية:

تشمل الركود في النشاط الاقتصادي والمنافسة الشديدة بين المشروعات الصغيرة مع بعضها البعض والمشروعات الكبيرة، وقالبا ما تكون هذه المنافسة فيصالح المشروعات الكبيرة. بالإضافة إلى عدم إجراء دراسة جدوى تمهد لقيام هذه المشروعات مما جعلها في موقف إنتاجي وتمويلي وتسويقي ضعيف.

2/ مشاكل تمويلية:

تتمثل في صعوبة الحصول على القروض من البنوك التجارية لعدم استطاعتها توفير الضمانات اللازمة لذلك وعدم وجود الخبرات الإدارية التي تحتاط لذلك ويضاف إلى كل ما سبق سوء الإدارة المالية حيث أن وجود الإدارة المالية القوية هو مفتاح نجاح المشروع. فعدم توفر رأس المال الكافي لبدء المشروع يعتبر خطأً قاتلا يؤدي إلى الفشل.

3/ مشاكل تسويقية:

تتمثل في عدم اهتمام المشروعات بدراسة السوق لتصريف منتجاتها ونقص الكفاءة التسويقية والقدرة البيعية لدى العاملين وتفضيل المستهلك فيبعض الأحيان المنتج الأجنبي على المنتج المحلي وكذلك نقص السيطرة على المخزون.

4/ مشاكل إدارية:

تتمثل في عدم كفاءة الإدارة وذلك لعدم توفر الخبرة والقدرة على التحاليل واتخاذ القرارات وعدم وجود تنظيم واضح داخلي يوضح السلطات والمسؤوليات وعشوائية اختيار العملاء- النمو المستمر عليه في المشروع والذي يؤدي إلى التوسع فيحجم العمل وعدم القدرة على التمويل وذلك بعدم وجود المرونة اللازمة لمواجهة المتغيرات في المستقبل بالإضافة إلى الموقع غير الملائم.

5/ مشكلة نقص المعلومات:

تتمثل في نقص المعلومات عن أسواق الموارد ومستلزمات الإنتاج الذي يستخدمها المشروع وكذلك نقص المعلومات عن السوق مما يؤدي إلى وقوع المشروعات الصغيرة فريسة للاستهلاك ونقص المعلومات لدى المسؤول في المشروعات الصغيرة عن بعض القوانين الحكومية.

6/ مشكلة العمالة:

1. مشكلة تأمين الحماية الاجتماعية للعاملين في المشروعات الصغيرة من حيث الأجور.
2. ظروف العمل والصحة والسلامة والمعيشة ومدى مراعاة ذلك.
3. مشكلات إعانات البطالة والعجز والشيخوخة المتمثلة في العبء المالي لدى التأمينات الاجتماعية.
4. تفشي ظاهرة عمالة الأطفال والعمالة قليلة الخبرة وغير المؤهلة.

كيفية التغلب، تجنب الفشل في المشروعات الصغيرة:

أهم الوسائل التي يمكن بها تجنب فشل المشروعات الصغيرة الآتي:

1. التعريف الدقيق والمحدد للمشروعات الصغيرة على أن تلتزم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بهذا التعريف وهذا باعد كثيرا ف يحل المشكلات وخاصة التمويلية.

2. المعرفة التامة والخبرة الكافية لدى أصحاب العمل في مجال العمل الذي يرغب فيه.

3. إعداد خطة عمل: من المشاكل الأساسية للمشروعات الصغيرة ضعف التخطيط لها لذلك لا بد من إعداد خطة واضحة ومكتوبة تساعد على تحقيق الهدف. فالخطة الجيدة تساعد على اتخاذ القرارات السليمة وتوجيه كل الأفعال تجاه الهدف.
4. تطوير إدارة الموارد المالية حيث يؤدي إلى إدارة للموارد المالية بكفاءة وفعالية والخطوة الأولى فيها في توفير رأس المال الكافي لبداية المشروع.
5. ضرورة الإدارة الفعالة للأفراد وعدم الاعتماد على الطابع النفسي والتعامل واختيار للعمالة المدربة والمؤهلة لهذه المشاريع.
6. معرفة القابلية والقدرات الذاتية: لا بد لصاحب المشروع من معرفة قابليته للعمل وقدراته الذاتية وعدم تحمل المزيد فوق طاقته الذي يؤدي إلى التوتر والإرهاق ويجب إعطاء نفسه فرصة التجديد ليتمكن من الاستمرار في العمل بالطاقة الكافية.

الفصل الثاني

التنمية المستدامة: (الأصل والمعنى)

يعود أصل مصطلح الاستدامة Sustainable إلى علم الايكولوجي Ecology حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن تشكل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة إلى تغيرات هيكلية تؤدي إلى حدوث تغيير في خصائصها وعناصرها وملاقاة هذه العناصر ببعضها البعض.

وفي المفهوم التنموي استخدام مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد Economy وعلم الايكولوجي Ecology على اعتبار أن العلمين مشتقين من نفس الأصل الاغريقي حيث يبدأ كل منهما بالجذر Eco والذي يعني في العربية البيت أو المنزل والمعنى العام لمصطلح Ecology هو دراسة مكونات البيت أما Economy فيعني إدارة مكونات البيت (Schely and Laul 1997) ولو افترضنا أن البيت هنا يقصد به مدينة أو إقليم أو حتى الكرة الأرضية فإن الاستدامة بذلك تكون مفهوما يتناول بالدراسة والتحليل العلاقة بين أنواع وخصائص مكونات المدينة أو الكرة الأرضية وبين إدارة هذه المكونات.

أما في اللغة العربية وبالرجع إلى المعنى اللغوي فقد جاء الفعل استدام الذي جذره (دوم) لمعان متعددي منها: التأني في الشيء، طلب دوامه، والمواظبة عليه (لسان العرب).

والتنمية المستدامة هي تلك التنمية التي يديم استمراريتها الناس أو السكان. أما التنمية المستديمة فهي التنمية المستمرة أو المتواصلة بشكل تلقائي غير متكلف.

التنمية المستدامة:

المفهوم العلمي:

ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام 1987م وعرفت هذه التنمية في هذا التقرير على تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، 1989).

وعرف قاموس ويبستر Webster هذه التنمية على أنها تلك التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها جزئيا أو كليا.

التنمية المستدامة:

تعريف:

لقد ظهرت حديثا عدة تعريفات واستخدامات لمفهوم التنمية الريفية المستدامة وحسب مقررات مؤتمر الأرض الثاني الذي عقد بجوهانسبرج بجنوب إفريقيا 2002 ولقد حاول المؤتمر حصر عشرين تعريفا واسع التداول للتنمية الريفية المستدامة والتي تم توزيعها إلى أربعة مجموعات وهي التعريفات الاقتصادية- الاجتماعية الإنسانية- التقنية الإدارية- البيئية.

1/ اقتصاديا:

تعني إجراء حقيقي وعميق ومتواصل في استهلاك الدول من الموارد الطبيعية وا ٍحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة في تلك الدول.

2/ اجتماعيا:

تعني السعي إلى تحقيق الاستقرار في النمو السكاني ووفق تدفق الأفراد إلى المدن وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية.

3/ تقنيا وا إداريا:

تعني التنمية التي تنقل المجتمع إلى مستوى عصر الصناعات والتقنيات النظيفة والتي تخدم أكبر قدر ممكن من الموارد الطبيعية وتنتج الحد الأدنى من الغازات والملوثات التي لا تؤدي إلى رفع درجة الحرارة فيسطح الأرض بالأوزون.

4/ بيئيا:

تعني الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم بما يؤدي إلى مضاعفة المساحة الخضراء على سطح الكرة الأرضية.

ولقد عرفت الأمم المتحدة التنمية الريفية المستدامة بأنها تلك التي لا تحقق نموا اقتصاديا فقط وا إنما تقوم أيضا بتوزيع فائدة توزيعا عادلا كما أنها تنمية تحافظ على البيئة عوضا عن تدميرها وتعزز تمكين البشر لا تهميشهم وهي في الأساس نمط للتنمية يعطي الأولوية للفقراء ويوسع الفرص والخيرات المتاحة أمامهم كما يوفر لهم إمكانية المشاركة في القرارات ذات الصلة بمعيشتهم.

خصائص التنمية المستدامة:

1/ اللامركزية:

اللامركزية في التنمية هي الأساس في التنمية الحقيقية لأن مركزية التنمية في المدن الكبيرة تؤثر عادة على المناطق الأخرى حيث تقود إلى حول الأيدي العاملة في المناطق التي يوجد بها العمل وهذا يؤثر على التوازن السكاني حيث ينزح سكان الريف إلى المدن وهذا بدوره يترك آثار اجتماعية وتنموية واقتصادية وسياسية كبيرة.

2/ الجماعية:

وهي التعاون بين أفراد المجتمع من أجل تحقيق مصالحهم المشتركة.

3/ الانسجام والتناغم مع الطبيعة:

أن يشعر الناس بأنهم جزء من الطبيعة وأن الاهتمام بها وصيانتها لهم حياة طبيعية بإذن الله.

4/ التنوع الإحيائي:

يتناول التنوع الإحيائي تطور الزراعة والحيوانات معا وذلك لما للزراعة والحيوانات من دور كبير في التنمية.

5/ التحسين والاتزان:

الاهتمام بالعوائد مقيدة الأجل والتسوية مع الاستخدام المرشد للموارد الطبيعية.

6/ الاستقلالية:

وتقصد بها أن يركز المواطنون على مواردهم الذاتية في التنمية وأن لا يعولوا على الحكومة كثيرا لأن يد الحكومة مهما طالت في دول العالم الثالث خصوصا- لا تستطيع أن تصل إلى كل الريف. فلذلك يجب على الريفيين أن يطوروا أنفسهم بأنفسهم خصوصا في المسائل التنموية البسيطة التي لا تحتاج إلى دعم حكومي.

مؤشرات التنمية المستدامة:

وهي المؤشرات الرقمية التي يتم بموجبها إعطاء صورة واضحة عن مدى التقدم أو التراجع في انجاز التنمية المستدامة.

وبموجبها يتم تقسيم الانجاز للدول والمؤسسات المكلفة بتحقيق التنمية المستدامة في المجالات التي تشملها ومقارنتها مع الأطراف الأخرى.

ولقد تبنت قمة الأرض المنعقدة في (ريوديجانيرو) في البرازيل 1992 جملة توصيات سميت بأجندة القرن 21 رسمت بموجبها استراتيجيات شاملة لمواجهة أهم التحديات التي تواجه البشرية في القرن 21 مع بيان أهم التدابير والإجراءات العملية لتحقيق التنمية المستدامة، وبموجبها أقرت بوجود علاقة بين البيئة والتنمية وحددت جملة من المعايير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكفيلة لتحقيق التنمية المستدامة في القرن 21 وبعد مرور 10 سنوات من تبني أجندة (21) قامت الأمم المتحدة مرة أخرى بعقد مؤتمر القمة العالمي في مدينة جوهانسبرج بغرض الإسراع في تنفيذ خطة عمل سميت (خطة جوهانسبرج) بغرض الإسراع في تنفيذ أهداف أجندة (21) ضمن إطار التعاون الدولي والإقليمي لتقييم أنماط الإنتاج والاستهلاك الذي يتعارض مع أهداف التنمية المستدامة وتخفيف وطأة الفقر في العالم.

وتتمحور مؤشرات التنمية المستدامة حول القضايا الرئيسية التي تضمنتها توصيات أجندة (21) وهي تشمل الأطراف الأساسية التالية:

أولا: المؤشرات الاجتماعية وتشمل:

1/ المساواة الاجتماعية:

هي تمثل نوعية الحياة المشتركة العامة وهي انعكاس لمستويات تطبيق العدالة وشمولها عند توزيع الموارد وفي الحصول على فرص لكل فرد من الصحة والتعليم والعمل وفي تحقيق العدالة الفرضية للأجيال الحالية والمستقبلية.

وتعتبر المساواة أحد أهم القضايا الاجتماعية في التنمية المستدامة إذ تعكس إلى درجة كبيرة نوعية الحياة والمشاركة العامة وللحصول على فرص الحياة.

2/ الفقر البشري:

هو مؤشر مركب يشمل ثلاثة أبعاد بالنظر إلى البلدان النامية وهي حياة طويلة وصحية نسبة مؤوية من الأشخاص3الذين لا يمكنهم الانتفاع بالخدمات الصحية والمياه.

3/ نوعية الحياة:

يستخدم هذا المؤشر لقياس عدد الأشخاص الذين لا يتوقع لهم أن يبلغوا سن الأربعين كنسبة مئوية من مجموع السكان وكذلك نسبة السكان الذين لا يتيسر لهم الانتفاع بالمياه المأمونة والخدمات الصحية ومرافق التنظيف الصحي والتي تعد مسألة أساسية للتنمية المستدامة.

4/ التعليم:

يستخدم التعليم لقياس نسبة الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 15سنة والذين هم أميون والمعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس الثانوية والذي يبين مستوى المشاركة في التعليم الثانوي وقد بلغت نسبة الشباب في سن الدراسة في التعليم العالي (18-24) الذين يزاولون دراستهم العليا في سنة 2001 حوالي 20% من هذه النسبة تفوق متطلباتهم في الدول النامية والمقدرة في المتوسط بـ 12% من حيث أن الأميون يشكلون 38% من السكان الريفيين في الوطن العربي.

5/ عدل البطالة:

ويشمل جميع أفراد القوى العاملة الذين ليسوا موظفين ويتقاضون مرتبات عامين مستقلين لنسبة مئوية من القوى العاملة.

ثانيا: المؤشرات البيئية:

1/ الغلاف الجوي:

ويشمل ذلك التغيير المناخي وثقب الأوزون ونوعية الهواء وانعكاس ذلك على صحة الإنسان وعلى استقرار وتوازن النظام البيئي.

2/ الأراضي:

وهذه قضية معقدة وهامة جدا وذات تشعبات كثيرة في علاقتها بالتنمية المستدامة فالأرض لا تتكون فقط من البنية الفيزيائية وطبوغرافية السطح بل أيضا من الموارد الموجودة فيها وحتى المياه التي تحتويها والكائنات الحية التي تعيش فيها.

وأهم المؤشرات المتعلقة باستخدام الأراضي:

- الزراعة: ويتم قياسها بمساحة الأراضي المزروعة مقارنة بالنسبة الكلية واستخدام المبيدات والمخصبات الزراعية.
- الغابات: ويتم قياسها بمساحة الغابات مقارنة بالمساحة الكلية.
- التصحر: ويتم قياسه من خلال حساب نسبة الأرض المتأثرة بالتصحر مقارنة بمساحة الأرض الكلية.

ثالثا: المؤشرات الاقتصادية:

1/ البيئة الاقتصادية:

تسود في التحليلات الاقتصادية الرأسمالية حاليا للمؤشرات المتعلقة بالنمو الاقتصادي وتعكس عادة النشاط الرأسمالي الاقتصادي الفردي والقوة الشرائية ضمن موازين السوق ولكن مثل هذه المؤشرات لا تعطي فكرة واضحة عن حقيقة التباين الاقتصادي في توزيع الثروات أو مصادر الدخل كما أنها لا تعكس أبدا القيمة المستنزفة من الموارد الطبيعية التي يتم استخدامها في عملية الإنتاج.

2/ أنماط الإنتاج والاستهلاك:

وهذه القضية الاقتصادية الرئيسية في التنمية المستدامة إذ أن العالم الذي يعيش فيه يتميز بالسيادة النزاعات الاستهلاكية في دول الشمال وأنماط الإنتاج غير المستدامة والتي تستنزف الموارد الطبيعية سواء في الشمال أو الجنوب.

غايات وأهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

1/ تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان:

من خلال التركيز عل العلاقات بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس حياة الإنسان وذلك عن طريق مقاييس الحفاظ على توعية البيئة والإصلاح والتهيئة وتعمل على أن تكون العلاقة في الأخير علاقة تكامل وانسجام.

2/ تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القادمة:

وذلك من خلال تنمية إحساسهم بالمسئولية تجاهها وحثهم على المشاركة الفعالة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم برامج ومشاريع التنمية.

3/ احترام البيئة الطبيعية:

وذلك من خلال التركيز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أساس الإنسان وبالتالي فالتنمية المستدامة هي التي

تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المخلقة وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتسبح علاقة تكامل وانسجام.

4/ تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد:

وهنا تتعامل التنمية مع الموارد على أنها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.

5/ إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع:

وذلك بإتباع طريق تلائم إمكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية.

6/ ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع:

تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع وذلك من خلال توعية السكان بأهمية التقانات المختلفة في المجال التنموي وكيفية الاستخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة دون أن يؤدي ذلك إلى مخاطر وآثار بيئية سالبة أو على الأقل أن تكون هذه الآثار مسيطرة عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها.

7/ تحقيق نمو اقتصادي تقني:

بحيث يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية هذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات وبنى تحتية وا إدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات لتوليد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة وفي الجيل نفسه.

مبادئ التنمية المستدامة:

كما أن العلاقة بين النمو من جهة والبيئة من جهة أخرى أدت إلى تحديد المبادئ التي قام عليها مفهوم التنمية المستدامة وتمثلت فيما يلي:

1. استخدام أسلوب في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة بعد أسلوب النظم شرطا أساسيا لإعداد وتنفيذ خطط التنمية وذلك راجع إلى أن البيئة الإنسانية هي نظام فرع من النظام الكلي ولهذا تعمل التنمية المستدامة من خلال هذا الأسلوب إلى تحقيق النظم الفرعية بشكل يدي إلى توازن بيئة الأرض عامة.
2. المشاركة الشعبية: يتطلب تحقيق التنمية المستدامة توفير شكل مناسب من أشكال اللامركزية التي تمكن الهيئات الرسمية والشعبية والأهلية والسكان بشكل 4عام من المشاركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة خططها ويطلق على هذا المفهوم بالتنمية من أسفل.
3. مبدأ التوظيف الأمثل الديناميكي للموار د الاقتصادية.
4. مبدأ التوازن البيئي والتنوع البيولوجي.
5. مبدأ استطالة عمر الموارد الاقتصادية والتخطيط الاستراتيجي لهذه الموارد.
6. مبدأ لتوفيق بين حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية.
7. مبدأ القدرة على البقاء التنافسية.
8. مبدأ الحفاظ على سمات وخصائص الطبيعة وكذلك تحديد وتطوير الإنتاج والاستثمار والاستهلاك.

تحديات التنمية المستدامة في البلاد العربية:

إن تحقيق التنمية المستدامة يواجه العديد من التحديات التي يضعف تحقيقها وتقلل من تأثيرها ومن أهمها:

1. أنماط السلوك الإنتاجي:

ويقصد به الصناعي والزراعي الحالي وضرورة العمل على السيطرة البيئية على الملوثات البيئية من المصادر المختلفة.

2. أنماط السلوك الاستهلاكي:

الفردي والجماعي والتنظيمي والحكومي وأهمية الترشيد والتوجيه والحماية بعيدا عن الملوثات في الغذاء- الدواء- الشراب.

3. أنماط السلوك الاجتماعي:

وضرورة الحفاظ على القيم والعادات والتقاليد والقيم الموجبة للفرد والأسرة.

4. أنماط السلوك الأسري:

وأهمية الربط بين القيم والحضارة والثقافة العربية والإسلامية لمواجهة التيار العالمي المعاكس.

5. السلوك الثقافي وضرورة لتفرقة بين الثقافات الموجبة والسالبة والوطني والوافد.
6. السلوك الإداري وأهمية تجنب الصراعات والمشكلات التي تقلل من فعاليات تشغيل الموارد البشرية في العمل.
7. السلوك الحكومي والتشريعي وأهمية فرض القواعد والضوابط والقوانين التي تحد من انتشار التلوث البيئي ضمانا لانطلاق التنمية.
8. السلوك الاقتصادي من خلال تجنب تقليد الاقتصاديات الدولية وتطبيق آليات اقتصادية وطنية لمواجهة المنافسة العالمية.
9. نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة والمواصفات العالمية وا ٍعادة هندسة المنظمات والأسرة لمواجهة الصراعات والمنافسة الخارجية.
10. توفير ضمانات حقوق الأجيال القادمة في الموارد والتنمية المتواصلة.

إمكانية تحقيق التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة عملية مجتمعية يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات بشكل متناسق ولا يجوز اعتمادها على فئة قليلة فلا بد أن تقوم كل فئة من فئات المجتمع بدورها لتحقق التنمية المستدامة وهي:

- دور الفرد في التنمية المستدامة:

إن التنمية في فلسفتها مفهوم أخلاقي/ فهي تعتمد على تغيير في أنماط السلوك بحيث يتحمل الفرد مسؤولية الشعور بالآخرين من حوله وكذلك بمن سيأتي بعده. فالتنمية محورها الإنسان وتوفير الحياة الأفضل له وتوفير احتياجاته فإن الفرد هو الأساس في بناء التنمية.

- دور الأسرة في التنمية المستدامة:

للأسرة دور كبير في خلق جيل واعي ومنتمي إلى مجتمعه وبلده يحرص على أن يتمتع الجميع بمستوى عيس مقبول ومربع.

ولعل الأسرة هي القدوة في السلوك الذي يكتسبه الفرد منذ الصغر وهي المعلم الأول لمبادئ التنمية المستدامة حيث صقل وزيادة الوعي والإدراك للحرص على الآخرين كما نحرص على أنفسنا.

- دور المجتمع:

يؤدي المجتمع دورا بالغ الأهمية في معالجة قضايا البيئة والتنمية المستدامة فالمجتمع هو المحرك الأساسي والمحور في عملية التنمية المستدامة وذلك من خلال وجود مجتمع واعي ومتفهم لحقوق الجميع وواجباته من خلال مجتمع متكامل تتحقق فيه المساواة والعدالة لاجتماعية وفي نفس الوقت يهيء أجيال تحافظ على بيئتها ومحيطها وتحرص على أن يتمتع جيلها القادم بما تمتعوا به في بيئة سليمة، ويقع على المجتمع دور هام في خلق البيئة

الاستثمارية لنمو اقتصادي مستدام من خلال مبادرات المجتمع من النشاطات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف لزيادة الدخل.

توصل المجتمع المدني إلى اشكال جديدة وفعالة للتعبير عن المشاعر والاهتمامات الشعبية ومن هنا أصبح يعتبر أداة فعالة قوية لتعزيز القيم ومقاصد التنمية المستدامة.

- دور القطاع الخاص:

إن القطاع الخاص شريك أساسي وهو الميزان الذي يتجدد من خلاله الأهداف التنموية فالجانب الاقتصادي في التنمية هو الأكثر ارتباطا كمؤشر وكنتيجة لهذه التنمية على الأفراد وتركيز القطاع الخاص واتجاهه إلى التخطيط طويل الأمد.

إن السياسات الاستثمارية والتنموية للقطاع الخاص يجب أن تكون الإنتاج النظيف وتقليل التلوث بمختلف أنواعه تؤمن الاستمرارية لهذه الاستثمارات وتوفر الدعم الشعبي والرسمي ولا تختلف في أن تكون مؤسسات القطاع الخاصة ذات رسالة اجتماعية تدعم المجتمعات المحلية بشكل مادي ومعنوي يجعل منها بنية وركيزة من ركائز تطوير المجتمع والنهوض بأفرادها.

- الدور الحكومي:

إن الحكومة هي راسمة السياسات وصانعة القرارات ومن أهم شروط تحقيق التنمية المستدامة هو أن تكون هذه السياسات وما يتبعها من خطط ذات شمولية وتكامل بحيث لا تتعارض قوانين وتشريعات مؤسسة أو وزارة بل على العكس تكون في مجملها ضمن إطار وضع هذه السياسات مراعاة لجوانب ومناحي التنمية المستدامة فلا يتم فصل الجانب البيئي والاجتماعي عن الخطط الاقتصادية والاقتصاد لا ينفصل عن الجانب البيئي والاجتماعي.

والدور المركزي للحكومة ومؤسساتها لعب الدور الرقابي والمتابع لكافة نواحي التنمية من خلال كوادر مؤهلة تعي مفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقاتها ضمن برامج واضحة ومحددة يكون كل منهما مدعم ومكمل للآخر.

- دور القانون في حماية التنمية المستدامة وتدعيمها:

اجتمع في الفترة من 18-20 أغسطس2002م أعضاء الهيئات القضائية من جميع أنحاء العالم بالندوة العالمية للقضاة المعنية بالتنمية المستدامة ودور القانون، وذلك في جوهانسبرج لتأكيد الالتزام بتطبيق القوانين المحافظة على تحقيق هذه التنمية التي تتصف بالمدى البعيد والمحتاجة لنفس طويل من قبل المجتمع.

الفصل الثالث

المقدمة:

تعتبر مشاريع استقرار الشباب إحدى مؤسسات الاتحاد الوطني للشباب السوداني التي تعمل وسط شريحة الشباب وتستوعب طاقاتهم وتجعلهم مساهمين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقوم هذه المشاريع بتنفيذ العديد من البرامج التطوعية التي يشارك فيها الشباب السوداني في مختلف ولاياته . كما يهتم بتأهيل وتدريب الشباب وبناء قدراتهم ورفع وعيهم بما يعزز ويوسع خياراتهم في الحياة ويطور مهاراتهم في مجالات المشاركة والمساهمة في النهضة الزراعية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والسعي لاستيعاب طاقاتهم وتوظيفها في مجال التنمية .

نشأة وتاريخ مشاريع استقرار الشباب:

في منتصف عام 2004م كانت بداية الفكرة لمشاريع استقرار الشباب الذي ينفذه الاتحاد الوطني للشباب السوداني وهي عبارة عن منظمة طوعية حكومية تعمل بالمساهمة في معالجة قضيتي الفقر والبطالة وسط الشباب ودفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر تبني عدد من المشروعات الطموحة التي تهدف الى حل قضايا الشباب وتوسيع فرص تشغيلهم في القطاع الحروا إخراجهم من دائرة الفقر والبطالة إلى دائرة العمل والإنتاج .

تم إنشاء المجلس الاستشاري لمشاريع استقرار الشباب برئاسة د.مصطفي عثمان إسماعيل في أول يناير2012م وانبثقت منه عدد أربع لجان متخصصة انعقدت جميعها وباشرت أعمالها وكذلك تم إنشاء أربعة عشر مجلس إستشاري في ولايات السودان مما كان له الدور البارز في دفع مشروعات الشباب .

حيث قامت مؤسسة الشباب للتمويل الأصغر خلال هذا العام بتمويل عدد (2233) مشروع تمويلاً مباشراً وعدد (5085) مشروع بالتوسط المالي عبر المصارف التي وقعت معها شراكات وتستعد المؤسسة الآن لفتح عدد ثلاث فروع لها بالولايات، أما التدريب فقد بلغ عدد الشباب الذين استفادوا من البرامج التدريبية (87,349) شاب وشابة .

الأهداف:

- ✓ تمكين جيل الشباب ليصبحوا من أصحاب المشاريع الناجحة والمتميزة
- ـ توسيع مواعين الشراكة مع المؤسسات ذات الصلة و التي تفضي إلي إنفاذ مشروعات الشباب.
- ✓ توفير مصدر الرزق وتمكين الشباب من بدء أعمالهم من التشغيل والتمويل والتدريب والتشغيل وتحويلهم من طالبي وظائف إلى موفري وظائف .

- ✓ تشجيع وتحفيز المؤسسات و الأفراد الذين أسهموا في مسيرة إستقرار الشباب لما بذلوه جهد.

- إبراز دور مشاريع إستقرار الشباب في وما تقوم به : معالجة قضايا البطالة و إفرازاتها السالبة.

- ✓ إيجاد فرص لإستيعاب الشباب و ذلك من خلال مشاركة المؤسسات الداعمة لقضاياهم في القطاعين العام و الخاص.
- ✓ إحداث حراك شبابى واسع بالمركز و الولايات انحيازاً للصف الوطني ودفاعاً عن قضاياه.

عن طريق أربعة محاور رئيسية وهي التدريب والتمويل والتشغيل وأخيرا المعرض والذي نشاط مشاريع استقرار الشباب

المحور الأول- التدريب:

بما أن تنمية الموارد البشرية هي أساس التنمية لذا كان الاهتمام بالجانب التدريبي حتي نصل الي درجات متقدمه ومع العلم بان كل الشعوب النامية نهضت بتنميه الكادر البشري ومن هذا المنطلق كان لزاماً علينا تسليح الشباب بالمعرفة ورفع القدرات ورعاية المواهب ومن هنا جاءت انطلاقه التدريب من الجانب التأهيلي ورفع مقدرات الذات والتخطيط وأسس الإدارة وكذلك الاهتمام بالجانب الحرفي وفي هذا الإطار سعت مشاريع استقرار الشباب إلى الشراكات الذكية لتأهيل وتطوير الشباب وخلق جيل معافى وقادر علي العمل في المجالات الحرة وعقدت الشراكات مع

مجموعة من الجهات إيماناً منها بان التأهيل المهني هو أساس التنمية المستدامة وكذلك المساهمة في مكافحه البطالة وأيضا كان الاهتمام بجانب الشابات في مجموعة من الدورات التي تساهم في صقل الجيل وتمكين الشابات من الدخول إلى سوق العمل الحر.

و يحتوي علي البرامج التالية:

أ. إنطلاقة تدريب وتمليك معينات التدريب بالولايات لعدد عشرة ألف مستفيد (شنط حرفية وأبرولات).

ب تخريج عدد (500) شاب و شابة في مجالات التدريب التحويلي والحرفي والنسوي.

ج. توقيع شراكات تدريبية مع عدد من المؤسسات وهي(صندوق تنمية إعمار الشرق – السلطة الإقليمية لدارفور).

المحور الثاني: التمويل:

بدأت مشاريع إستقرار الشباب برنامجها التمويلي بالتوسط المالي لدى بعض المصارف كبنك الأسرة والادخار، ثم تطورت الفكرة لإنشاء مؤسسة تمويلية خاصة بها حيث كان ميلاد مؤسسة الشباب للتمويل الأصغر التي صادق عليها بنك السودان المركزي وا ٍفتتحها السيد/ رئيس الجمهورية في مطلع العام 2011م، حيث ظلت المؤسسة تقدم خدمات التمويل لكل شباب السودان وعملت على توقيع شراكات مع بعض المصارف لإنفاذ مشروعات الشباب بشتى الصيغ " كالمضاربة والمرابحة والتوسط المالي ".

وقد بلغ عدد المشروعات الممولة مباشرة من المؤسسة التمويلية (2233) مشروع أما المشروعات الممولة بالتوسط المالي فقد بلغ عددها (5085) مشروع ليصبح إجمالي المشروعات الممولة (7318) مشروع .

ويحتوى هذا المحور علي:

أ. تمويل مباشر من مؤسسة الشباب للتمويل الأصغر لعدد 150 مشروع في مجالات مختلفة.

ب.تسليم عدد نماذج مشروعات من المؤسسة.

ت.توقيع شراكات مع مصارف و مؤسسات ممولة مؤسسة الشباب للتمويل الأصغر و هي :

ث.البنك الزراعي السوداني– بنك المزارع التجاري– بنك الثروة الحيوانية- بنك التنمية الصناعية مؤسسة كسلا– مؤسسة الجزيرة– مؤسسة التنمية الاجتماعية – مؤسسة باست بالبحر الأحمر– ديوان الزكاة.

ج. إنطلاق تأسيس فروع المؤسسة الشبابية للتمويل الأصغر بالولايات (الشمالية– النيل الأبيض– شمال كردفان)

المحور الثالث- التشغيل:

تظل قضية تشغيل الشباب من القضايا الملحة والتي تتطلب تتضافر الجهود الرسمية والشعبية لأهميتها في معالجة قضية البطالة إفراز اتها السالبة، وقد عملت مشاريع استقرار جاهدة على توفير فرص عمل لتشغيل الشباب عبر برامجها التدريبية والتمويلية وكذلك عبر الشراكات مع المؤسسات المشغلة في القطاعين العام والخاص. وتهدف مشاريع استقرار الشباب من خلال هذا الكرنفال علي تشجيع المؤسسات الداعمة لها في تبني مبادرات للحد من الفقر والبطالة.

ويحتوى هذا المحور علي:

- توقيع شراكات مع مؤسسات القطاع الخاص وهي:
  - شركة زين للاتصالات.
  - مجموعة دال.
  - شركة جياد للصناعات.
  - شركة سودابوست.
- تدشين تشغيل عدد من الشباب عبر مؤسسات من القطاع الخاص (شركة أواب – الهدف – زين)
- مشروع ثقافة العمل الحر:

مبادرة ثقافية تهدف بشكل أساسي إلى إحداث إختراق في قضيتي الفقر والبطالة برؤى وأفكار تركز على جوانب التغيير في المفاهيم والأنماط الحياتية عبر قوالب ثقافية وا ٍعلامية تخاطب الشباب بلغتهم وميولهم ودفعهم إلى ميادين التشغيل الذاتي.

ويطل مشروع ثقافة العمل الحر كقيمة فكرية وا ٍبداعية نحرر بها فكر الشباب من الارتهان للوظيفة والانطلاق نحو فضاءات العمل الحر وتزويدهم بالمعاني النبيلة التي تقود إلى الكسب الحلال.

تم تنفيذ هذا المشروع عبر منتديات ثقافة العمل الحر بالمركز والولايات وطباعة وا ٍنتاج للبرامج الفكرية الداعمة لهذا المشروع .

ومن خلال هذا الاحتفال يتم توزيع مطبوعات ثقافة العمل الحر والتي تحتوي على :

كتيبات- دليل المشروع – إنتاج درامي ومشاعل - كتيب المنتدى الأول .

المحور الرابع : المعرض:

- يمثل المعرض نشاط مشاريع إستقرار الشباب وما تقوم به من عمل تجاه الشباب ،كما يمكن أن يعكس تجارب وا ٍسهامات المؤسسات و الجهات ذات الصلة بقضايا الشباب، ويشمل:

❖ أجنحة المعرض:

جناح التدريب:

- ورش التدريب المتحركة
- معينات التدريب (شنط + ابرولات)
- نماذج لمخرجات التدريب الحرفي والنسوي والتمويلي (قصص نجاح)

جناح التمويل:

- نماذج لمشروعات ممولة من مؤسسة الشباب للتمويل الأصغر
- نافذة المؤسسة التمويلية (إستلام ملفات – عرض مرئي – مطبوعات – إستاندات)

جناح التشغيل:

- نماذج مشروعات التشغيل
- مشروعات الشباب

وتحتوي الأجنحة علي المكونات التالية:

1. عرض نماذج مشروعات تم تمويلها من مؤسسة الشباب للتمويل الأصغر في القطاعات (الصحية، الزراعية، الصناعية، الخدمية).
2. قصص نجاح لشباب تم تدريبهم وتمليكهم معينات عمل في المجال الحرفي والتحويلي والنسوي.
3. عرض معينات التدريب (شنط حرفية وأبرولات) التي يتم تسليمها للولايات.
3. مطبوعات وا ٍنتاج مشروع ثقافة العمل الحر ويضم (دليل المشروع، كتاب إيد البدري، الإنتاج الدرامي والمشاعل).

الباب الثالث

منهجية البحث

المنطقة:

أجريت هذه الدراسة بمدينة امدرمان في محلية كرري . الريف الشمالي . منطقة الحواشاب للأسر الذين تلقوا التمويل من قبل مشاريع استقرار الشباب.

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي (دراسة الحالة)كمنهج أساسي للبحث والمنهج الوصفي (التاريخي) كمنهج مساعد.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الأسر في منطقة الحواشاب والذين تم تمليكهم وسائل الإنتاج من قبل مشاريع استقرار الشباب.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة تتكون من 30 أسرة (كل الأسر المشاركة في المشروع)

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أداة رئيسية لجمع البيانات الأولية وهي الاستبيان الذي احتوى على 27 سؤال حيث تمت الإجابة على الأسئلة عن طريق المقابلة مع أفراد العينة.

أما البيانات الثانوية فقد اعتمد الباحث على المراجع والتقارير والكتب والبحوث السابقة .

أسلوب تحليل البيانات:

استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي SPSS في تحليل البيانات .

الباب الرابع

التحليل والمناقشة

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج

تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر المشاريع الصغيرة على التنمية المستدامة.

وسعت الدراسة إلى تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على السؤال البحثي الرئيس (أثر الخصائص الشخصية للمستفيدين على استمرارية مشاريع استقرار الشباب لتحقيق التنمية المستدامة) والذي تفرعت منه الأسئلة البحثية التالية:

يستعرض هذا الباب عرض تحليلي لبيانات الدراسة التي تم جمعها من مجتمع الدراسة مع مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها حيث يستعرض الباحث في الجزء الأول النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة ومن ثم النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة في الجزء الثاني

النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تتناول الدراسة مجموعة من المتغيرات المستقلة المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة (النوع، السن، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، عدد أفراد الأسرة، مستوى الدخل الشهري) بالإضافة إلى أهم مصادر مدخلات الإنتاج.

جدول رقم (4:1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	27	90
انثي	3	10
المجموع	30	100

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول (4:1) يتضح لنا أ ن 90% من مفردات عينة الدراسة (27 مفردة) ذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة ومقابل (3) منهم يمثلون نسبة (10%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث.

جدول رقم (4:2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة
اقل من 18	5	16.7
18 – 30	8	26.7
31 – 40	9	30
41 – 50	7	23.3
أكثر من 50	1	3.3
المجموع	30	100

المصدر: المسح الميداني 2016م

يتضح من الجدول أعلاه أن (30%) من عينة الدراسة ضمن الفئة العمرية (31 - 40) سنة و(26.2%) منهم يقع في الفئة العمرية (18 - 30) سنة، اما الذين تقع أعمارهم في الفئة (41 - 50) فقد مثلوا نسبة (23.3%) ونسبة (16.7% و 3.3%) للذين كانت أعمارهم في الفئات (اقل من 18 و أكثر من 50) على التوالي عليه يمكننا القول بان (56.7%) من عينة الدراسة هم في المرحلة العمرية من (18 - 40) وهي سن الإنتاج والاستيعاب والطاقة التي تسمح ببزل اكبر مجهود للنجاح.

جدول رقم (4:3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عازب	13	43.3
متزوج	14	46.7
مطلق	3	10
أرمل	-	-
المجموع	30	100

المصدر: المسح الميداني 2016م

الجدول أعلاه يبين أن (14) من أفراد العينة متزوجون ويمثلون نسبة (46.7%) من مجتمع الدراسة بينما (13)منهم غير متزوجين ويمثلون نسبة (43.3%) أما المطلقين فقد بلغ عددهم (3) بنسبة (10%) ولا يوجد في مجتمع البحث أرامل ومنه يتضح لنا أن (90%) من المبحوثين لديهم الدافع القوي لتحسين اوضاعهم المعيشية

جدول رقم (4:4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرمستو اهم التعليمي:

مستوى التعليم	التكرار	النسبة

أمي	1	02.1
خلوة	3	09.1
اساس	6	21.4
ثانوي	18	63.8
جامعي	1	03.3
فوق الجامعي	1	0.4
المجموع	30	100

المصدر: المسح الميداني 2016م

من الجدول (4:3) يتضح لنا ان (63.8 %) من المبحوثين نالوا تعليما ثانويا و(21.4) نالو تعليم أساسي اما الذين لم ينالو تعليما نظامياً (خلوه وأمي) فقد بلغت نسبتهم (09.1% و 02.1%) على التوالي بينما بلغت نسبة الذين نالوا تعليما جامعيا وفوق الجامعي نسبة (03.3 % ، 0.4 %) على التوالي من المبحوثين ومنه يمكننا القول أن (85.2 %)نالوا تعليما متوسط يسمح لهم لحدٍ ما من فهم وتطبيق التقانات الحديثة في الإنتاج الحيواني.

جدول رقم (4:5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
أقل من 3	6	20.0

6 – 3	11	36.7
10 – 7	9	30
أكثر من 10	4	13.3
المجموع	30	100

المصدر: المسح الميداني 2016م

أوضحت الدراسة ان (36.7 %) من افراد العينة المبحوثة أفراد أسرهم يتراوحون بين (3 - 6) افراد بينما (30%) منهم يعيشون في أُسر عدد أفرادها يتراوح بين (7 - 10) أفراد و(20%) عدد أفراد أسرهم اقل من ثلاثة اما البقية والبالغ عددهم (13.3%) فهم يعيشون مع أسر عدد أفرادها أكثر من (10) أفراد ومن ذلك يمكننا القول أن (66.7%) من المبحوثين يعيشون في أسر متوسطة عدد أفرادها من (3 - 10) أفراد وهو عدد يسمح لهم بتقسيم العمل بينهم ورعاية القطيع بصورة جيدة .

جدول رقم (4:6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير معدل الدخل الشهري بالجنيه السوداني

معدل الدخل الشهري	التكرار	النسبة
اقل من 200	15	50

200 - 400	8	26.7
401 – 600	3	10
اكتر من 600	4	13.3
المجموع	30	100

المصدر: المسح الميداني 2016م

الجدول رقم (4:4) يوضح أن (50%) من المبحوثين مستوى دخلهم الشهري أقل من 200 جنيه سوداني أما الذين بلغ مستوى دخلهم بين (200 - 400) كانوا (26.7) أما الذين زاد مستوى دخلهم عن ال(600) فكانت نسبتهم (13.3 %) من مجموع المبحوثين أما اقل نسبة (10%) فكانت للذين بلغ مستوى دخلهم بين (401 - 600)

ويمكننا القول أن المشروعات لم تتمكن من زيادة دخل أغلب المبحوثين (76.7 %) لأكثر من (600) جنيه سوداني.

النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة البحث (إختبار فرضيات البحث)

للتعرف على درجة توفر مدخلات الإنتاج المختلفة للمستفيدين من مشاريع إستخدام الشباب القطاع الزراعي بمنطقة الدراسة قام الباحث في الجزء التالي بالاجابة على أسئلة البحث من خلال عرض النتائج الإحصائية ومن ثم تفسيرها وذلك عبر

الاستفادة من آراءمجتمع الدراسة وا رتباطها بأدبيات البحث، وقد تم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة الدراسة وفق المعيار التالي:

لتحديد قيمة مقياس ليكرت الخماسي (الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على اكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة (5/4=0.8) ومن ثم تم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة فاصبح طول كل فئة كما يلي :

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي (طول الفئة)
ضعيف جداً	من 1 الى اقل من 1.8
ضعيف	من 1.8 الى اقل من 2.6
حدٍ ما	من 2.6 الى اقل من 3.4
عالي	من 3.4 الى اقل من 4.2
عالي جدً	من 4.2 الى 5

المصدر: المسح الميداني 2016م

تم حساب التكرار والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتب لاستجابات افراد عينة الدراسة.

للاجابة على السؤال البحثي الرئيس (أثر الخصائص الشخصية للمستفيدين على استمرارية مشاريع استقرار الشباب لتحقيق التنمية المستدامة) قام الباحث بالاجابة على الاسئلة الفرعية الاربعة وجاءت النتائج كما يلي:

السؤال الاول : ما هو مدى توفر مدخلات الانتاج المختلفة للمستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب بمنطقة الدراسة؟

جدول رقم (4:7) يوضح مدى توفر مدخلات الانتاج المختلفة للمستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب بمنطقة الدراسة؟

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الرتبة
		النسبة	عالي جدا	عالي	لحد ما	ضعيف	ضعيف جدا					
1	العلائق	عدد	6	7	6	8	3	3.1	1.30	17.208	0.002	1
		%	20	23.3	20	26.7	10					
2	الفاكيسنات	عدد	6	6	7	8	3	3.1	1.28	16.140	0.003	2
		%	20	20	20.7	26.7	10					
3	الرعاية البيطرية	عدد	5	5	7	7	6	2.8	1.35	11.058	0.026	3
		%	16.7	16.7	23.3	23.3	20					
4	التدريب	عدد	4	6	4	5	11	2.5	1.47	49.243	0.000	4
		%	13.3	20	13.3	16.7	36.7					
5	التسويق	عدد	5	4	3	6	12	2.4	1.55	74.428	0.000	5
		%	16.7	13.3	10	20	40					
	المتوسط							2.78	1.39			

** فروق دالة عند مستوى 0.01 فاقل

* فروق دالة عند مستوى 0.05 فاقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ان افراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على توفر مدخلات الانتاج بمتوسط (2.78 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكارد الخماسي (2.61 الى 3.40)وهي الفئة التي تشير على خيار لحدٍ ما على أداة الدراسة .

كما يتضح من نتائج قيم مربع كاي ان جميع العبارات كانت داله (0.01 فاقل) بينما كانت قيمة مربع كاي للعبارة رقم (3) الخاصة بدرجة توفر الرعاية البيطرية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 مما يبين تباين وجهات النظر حول مدى توفر الرعاية البيطرية.

ويتضح من النتائج ان هناك تفاوت بين اتجاهات المبحوثين حول مدي توفر الخدمات الرئيسة لضمان نجاح المشروع والمتمثلة في العلائق والفاكسينات والرعاية البيطرية بالإضافةالى التدريب والتسويق تتراوح بين موافقتهم لحدٍ ما على درجة توفر العلائق والفاكسينات والرعاية البيطرية وعدم موافقتهم او رضاهم على درجة توفر الخدمات الخاصة بالتدريب والتسويق وقد تم ترتيبها حسب موافقة افراد العينة على العبارات تنازلياً على النحو التالي :

1. توفر العلائق والفاكسينات جاء في المرتبة الأولىمن حيث التوفر لحدٍ ما بمتوسط درجات (3.1)لكلٍ وهو مؤشر إلى أن إدارة المشروع إلتزمت بتوفير هذه المدخلات في المرحلة الاولى فقط ومن ثم ترك الامر للمستفيدين مما يؤثر سلباً على الانتاج والانتاجية و إستمرارية المشروع.
2. مدى توفر خدمات تدريبية للمستفيدين من المشروع جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط درجات (2.5) وهي درجة توفر ضعيفة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف أهتمام إدارة المشروع بالتدريب كواحد من أدوات زيادة الإنتاج والإنتاجية.

3. جاء في المرتبة الاخيرة مدى توفر خدمات تسويقية لمنتجات المشاريع وافكاره بمتوسط درجات (2.4) وهي درجة توفر ضعيفة ويعزو الباحث هذه النتيجة الى إتجاهات القائمين على المشروع الى الانتاج الاستهلاكي بحيث يتم إستخدام المنتجات لسد حاجة المنتجين المنزلية من المنتج وذلك لضعف قيمة الاستثمار .

السؤال الثاني: ما هو مستوى العلاقة بين المستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب وبعض الجهات التي تقدم لهم الخدمات بمنطقة الدراسة؟

جدول رقم (4:8) يوضح مستوى العلاقة بين المستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب وبعض الجهات التي تقدم لهم الخدمات بمنطقة الدراسة؟

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانتراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الرتبة
		النسبة	عالي جدا	عالي	لحد ما	ضعيف	ضعيف جدا					
1	المشروع	عدد	18	9	2	2	1	4.5	0.93	259.246	0.000	
		%	26.7	30	7	7	3.3					
2	التجار	عدد	5	4	5	5	11	2.5	1.52	52.050	0.000	
		%	16.7	13.3	16.7	16.7	36.6					
3	جهات التسويق	عدد	4	6	4	5	11	2.5	1.47	59.253	0.000	
		%	13.3	20	13.3	16.7	36.7					
4	التعاونيات	عدد	6	4	3	4	13	2.5	1.62	86.280	0.000	
		%	20	13.3	10	13.3	43					
5	الرعاية البيطرية	عدد	15	9	3	2	1	4.2	1.05	204.551	0.000	
		%	50	30	10	6.7	3.3					

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد العينة وعلاقاتهم مع مشاريع استقرار الشباب وبعض الجهات التي تقدم هم الخدمات موافقون بدرجة عالية بمتوسط (3.24 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارد الخماسي (3.4 إلى 4.2).

ويتضح من النتائج أن هنالك تفاوت بين اتجاهات المبحوثين حول مستوى العلاقة بين المستفيدين والجهات التي تقدم لهم الخدمات لضمان نجاح المشروع والمتمثلة في العلاقة مع المشروع، التجار، التعاونيات جهات التسويق، الرعاية البيطرية تتراوح بين موافقتهم الضعيفة على درجة أو مستوى العلاقة مع التعاونيات. التجار، جهات التسويق وبين موافقتهم بدرجة عالية جدا على علاقتهم مع إدارة المشروع والرعاية البيطرية. وقد تم ترتيبها حسب موافقة أفراد العينة تنازليا على النحو التالي:

1. مستوى العلاقة التنظيمية مع غدارة المشروع والرعاية البيطرية جاء في المرتبة الأولى من حيث التوفر بدرجة عالية وهذا مؤشر على المتابعة الفاعلة من قبل إدارة مشاريع استقرار الشباب والطبيب البيطري مع المستفيدين.
2. جاء في المرتبة الثانية مستوى العلاقة بين التجار وجهات التسويق والتعاونيات بدرجة متوسطة (2.5) وهي درجة توفر ضعيفة وهذا يدل على أن إدارة المشروع لا تهتم بجوانب التسويق والتعاونيات والجهات الأخرى وا ٍنما يقف دورها على التمليك فقط.

ما هي أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه المستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب بمنطقة الدراسة؟

جدول رقم (4:9) يوضح أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه المستفيدين من مشاريع إستقرار الشباب بمنطقة الدراسة؟

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة	الرتبة
		النسبة	عالي جدا	عالي	لحد ما	ضعيف	ضعيف جدا					
1	التسويق	عدد	2	3	3	9	13	2.1	1.19	124.033	0.000	
		%	6.7	10	10	30	43					
2	التدريب	عدد	1	2	4	10	13	1.9	1.11	130.314	0.000	
		%	3.3	6.7	13.3	33.3	43.4					
3	العلائق	عدد	1	3	4	9	13	2.0	1.15	135.498	0.000	
		%	3.3	10	13	30	43.4					
4	الرعاية البيطرية	عدد	1	4	3	10	12	2.2	1.11	132.535	0.000	
		%	3.3	13.3	10	33.4	40					

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يظهر أن أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه المستفيدين من مشاريع استقرار الشباب وحسب إجابتهم فإن متوسط الموافقات (2.05 من 4) وهو يقع في الفئة الثانية أي بدرجة ضعيفة.

ويتضح من النتائج أن مشكلات التسويق، العلائق، الرعاية البيطرية توجد الثانية أي بدرجة ضعيفة ومشاكل التدريب بدرجة ضعيفة.

وهذا يعني أن كل هذه المحاور تتوفر ولكن تواجههم مشاكل صغيرة.

النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

السؤال الخامس: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول محاور الدراسة وفقا لمتغير الخصائص الشخصية؟

أولا: متغير النوع:

للتعرف على إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس استخدم الباحث اختبار- ت (Independent sample T-test) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4:10) يوضح العلاقة بين النوع ومستوى العلاقة مع الجهات المقدمة للخدمات:

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المشروع	ذكر	27	3.0463	1.1169	1.447	0.149
	انثى	3	2.7092	0.9792		
التجار	ذكر	27	2.8913	1.1955	1.824	0.069
	انثى	3	2.4382	0.9852		
جهات التسويق	ذكر	27	2.2982	0.7097	1.657	0.109
	انثى	3	3.9537	0.9960		
التعاونيات	ذكر	27	3.9481	0.8272	0.628	0.350
	انثى	3	3.8356	1.0169		
الرعاية البيطرية	ذكر	27	3.5672	0.7980	0.872	0.518
	انثى	3	2.8754	1.1057		

*المصدر : المسح الميداني 2016

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول علاقتهم بمصادر مدخلات الإنتاج باختلاف متغير النوع أو الجنس ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن جميع أفراد الدراسة باختلاف نوعهم يتعاملون مع مصدر واحد فقط.

ثانيا: متغير السن:

للتعرف عل ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقا لاختلاف متغير السن استخدام الباحث (تحليل التباين الأحادي) (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات مجتمع الدراسة وفقا لاختلاف متغير السن وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (4:11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير السن :

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
المشروع	بين المجموعات	3.250	3	1.083	0.889	0.447
	داخل المجموعة	285.008	234	1.215		
	المجموع	288.205	237			
التجار	بين المجموعات	8.7.2	3	2.901	2.110	0.099
	داخل المجموعة	321.337	234	1.372		
	المجموع	330.039	237			
جهات التسويق	بين المجموعات	0.636	3	0.212	0.401	0.756
	داخل المجموعة	125.503	234	0.526		
	المجموع	126.139	237			
التعاونيات	بين المجموعات	6.056	3	2.019	2.798	*0.039
	داخل المجموعة	166.861	234	0.712		
	المجموع	172.917	237			
الرعاية البيطرية	بين المجموعات	7.561	3	1.986	1.981	0.078
	داخل المجموعة	274.365	234	0.978		
	المجموع	281.926	237			

*المصدر : المسح الميداني 2016

يتضح من خلال النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول العلاقة بالتعاونيات باختلاف متغير السن ولتحقيق صالح الفروق بين كل فئتين من فئات السن حول الاتجاه نحو التعاونيات استخدم الباحث اختبار الـ LSD وجاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم (4:12) نتائج إختبار LSD للفروق في فئات السن:

المحور	العمر	ن	المتوسط	اقل من 18	18 – 30	31 – 40	41 – 50	اكثر من 50
التعاونيات	اقل من 18	5	3.74	-	*	*		

	30 – 18	8	4.08		-			
	40 – 31	9	4.14			-		
	50 – 41	7	3.84				-	
	اكثر من 50	1	3.12					-

*فروق دالة عند مستوى 0.05 فاقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة الواقع أعمارهم (18-40 سنة) حول درجة التواصل مع التعاونيات لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين ينتمون للفئتين (18-40) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد الفئة المذكورة أصحاب وعي وا ٍدراك أكثر منهم لأفراد الفئة الأقل بالإضافة لامتلاكهم للقوة البدنية التي تسمح لهم بالحركة أكثر من أفراد الفئة الأكبر كما يعزو أيضا إلى وجود تجربة تعاونية غير ناجحة لأفراد الفئة العمرية ما بين (41-50) مما أثر في علاقتهم مع التعاونيات أما الذي أعمارهم أقل من 18 سنة فمن الواضح عدم وجود خبرة عملية تتيح لهم فرصة التعامل مع التعاونيات.

ثالثا: متغير الحالة الاجتماعية:

للتعرف على ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقا لإختلاف متغير الحالة الاجتماعية استخدم الباحث (تحليل التباين الأحادي) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات مجتمع الدراسة وفقا للاختلاف وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (4:13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
المشروع	بين المجموعات	4.478	4	1.119	0.914	0.456
	داخل المجموعة	291.478	238	1.225		
	المجموع	295.956	242	-		
التجار	بين المجموعات	7.334	4	1.833	1.320	0.263
	داخل المجموعة	330.695	238	1.389		
	المجموع	338.029	242	-		
جهات التسويق	بين المجموعات	1.622	4	0.405	0.720	0.579
	داخل المجموعة	134.058	238	0.563		
	المجموع	135.680	242	-		
التعاونيات	بين المجموعات	4.272	4	1.068	1.501	0.203
	داخل المجموعة	169.378	238	0.712		
	المجموع	173.651	242	-		
الرعاية البيطرية	بين المجموعات	7.561	4	1.986	1.981	0.078
	داخل المجموعة	274.365	238	0.978		
	المجموع	281.926	242			

*المصدر : المسح الميداني 2016

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول العلاقة مع (المشروع- التجار- جهات التسويق- التعاونيات- الرعاية البيطرية).

رابعا: متغير المستوى التعليمي:

للتعرف على إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي استخدم الباحث اختيار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4:14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير المستوى التعليمي:

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
المشروع	بين المجموعات	13.401	4	3.350	2.822	0.026*
	داخل المجموعة	282.554	238	1.187		
	المجموع	295.956	242	-		
التجار	بين المجموعات	25.321	4	6.330	4.818	0.001**
	داخل المجموعة	312.708	238	1.314		
	المجموع	338.029	242	-		
جهات التسويق	بين المجموعات	4.728	4	1.182	2.148	0.076
	داخل المجموعة	130.952	238	0.550		
	المجموع	135.680	242	-		
التعاونيات	بين المجموعات	13.185	4	3.286	4.889	0.001**
	داخل المجموعة	160.465	238	0.674		
	المجموع	173651	242	-		
الرعاية البيطرية	بين المجموعات	7.821	4	2.901	2.213	0.099
	داخل المجموعة	327.511	238	1.373		
	المجموع	335.332	242			

*المصدر : المسح الميداني 2016

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول العلاقة مع جهات التسويق باختلاف متغير المؤهل العلمي. ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الإنتاج (مشاريع صغيرة) ومحدودية مجال التسويق.

بينما يتضح من خلال النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول (المشروع- الرعاية البيطرية) باختلاف متغير المستوى العلمي. كما يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول العلاقة (التجار - التعاونيات) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

خامسا: متغير عدد أفراد الأسرة:

للتعرف على إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير عدد أفراد الأسرة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4:15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير عدد أفراد الأسرة:

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
المشروع	بين المجموعات	12.189	3	4.063	3.422	*0.018
	داخل المجموعة	283.766	239	1.187		
	المجموع	295.956	242	-		
التجار	بين المجموعات	23.246	3	7.749	5883	**0.001
	داخل المجموعة	314.783	239	1.317		
	المجموع	338.029	242			
جهات التسويق	بين المجموعات	2.532	3	0.844	1.515	0.211
	داخل المجموعة	133.148	239	0.557		
	المجموع	135.680	242	-		
التعاونيات	بين المجموعات	10.650	3	3.550	5.205	**0.002
	داخل المجموعة	163.001	239	0.682		
	المجموع	173.651	242			
الرعاية البيطرية	بين المجموعات	4.501	3	1.109	1.213	0.397
	داخل المجموعة	292.112	239	1.189		
	المجموع	296.613	242	-		

*المصدر : المسح الميداني 2016

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد المجتمع الدراسة حول (جهات التسويق- الرعاية البيطرية) بينما توجد علاقة عند مستوى معنوية 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التعامل مع إدارة المشروع، أما التعامل مع (التجار والتعاونيات) فقد أوضحت الدراسة أن هنالك فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 فأقل. ويعزو الباحث ذلك أن ازدياد عدد الأفراد الأسرة يؤدي إلى وجود علاقة قوية ما بين أصحاب المشروع والجهات

التي تضمن لهم عائدات المشروع أيضا يعتقد الباحث أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة قل اتجاه المستفيدين نحو الاستفادة المادية من منتجات المشروع من خلال بيعها واللجوء إلى الاستفادة العينية منها من خلال استخدامها.

سادسا: متغير مستوى الدخل الشهري:

للتعرف على إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير مستوى الدخل الشهري استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4:16) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفرق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة حسب إختلاف متغير الدخل الشهري:

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
المشروع	بين المجموعات		2	29.455	29.822	0.000**
	داخل المجموعة		240	0.988		
	المجموع		242	-		
التجار	بين المجموعات		2	65.873	76.640	0.000***
	داخل المجموعة		240	0.860		
	المجموع		242	-		
جهات التسويق	بين المجموعات		2	3.068	5.684	0.004**
	داخل المجموعة		240	0.540		
	المجموع		242	-		
التعاونيات	بين المجموعات		2	11.507	18.333	0.000**
	داخل المجموعة		240	0.628		
	المجموع		242	-		
الرعاية البيطرية	بين المجموعات	24.987	2	6.401	4.786	0.001**
	داخل المجموعة	313.211	240	1.311		
	المجموع	338.198	242	-		

*المصدر : المسح الميداني 2016

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول العلاقة مع (المشروع- التجار- التعاونيات- الرعاية البيطرية- جهات التسويق) لصالح أفراد مجتمع الدراسة الذين ينتمون إلى

مستويات دخل مختلفة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هنالك زيادة غير كبيرة في مستوى دخل المستفيدين ورغم قلة هذه الزيادة إلا أنها أدت إلى زيادة لـ (المشروع- التجار - التعاونيات - جهات التسويق - الرعاية البيطرية).

الباب الخامس

النتائج والتوصيات والمراجع

النتائج:

من خلال الدراسة توصل الباحث إلى أن 95% من المبحوثين من الذكور كما أوضحت الدراسة أن 30% من المبحوثين تتراوح أعمارهم (31 – 40) سنة و46.7% متزوجين ونسبة 63.7% منهم من ذوي التعليم الثانوي وأن نسبة 76.7% منهم مستوى دخلهم من 100 – 400 ج منهم من يعولون أسر كبيرة عدد أفرادها (3 – 6) بنسبة 36.7 %.

أما من حيث مدى توفر مدخلات الإنتاج المقدمة إليهم بالمشروع أوضحت الدراسة إنها جيدة من حيث توفر العلائق والفاكسينات وضعيفة من حيث التدريب والتسويق والرعاية البيطرية.

كما أثبتت الدراسة أيضا وجود علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية (السن – النوع – المستوى التعليمي – مستوى الدخل – عدد أفراد الأسرة) وبين العلاقات التنظيمية في المشروع.

أما من حيث مدى توفر مدخلات الإنتاج أثبتت الدراسة وجود علاقة بين توفر (العلائق– الفاكسينات- الرعاية البيطرية– التدريب– التسويق) ودرجة تحقيق المشروع لأهدافه.

كما أثبتت الدراسة وجود مشاكل في المشروع خاص من حيث التدريب والعلائق وأيضا مشاكل في التسويق.

كما أثبتت أيضا مستوى العلاقات بين إدارة المشروع والرعاية البيطرية (الطبيب البيطري) بدرجة عالية مقارنة مع العلاقات مع التجار وجهات التسويق والتعاونيات.

1- أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية حول إتجاهات أفراد مجتمع الدراسة والعلاقة مع المشروع- التجار- التعاونيات- الرعاية البيطرية- جهات التسويق لصالح أفراد مجتمع الدراسة من حيث زيادة مستوى الدخل.
2- أما من حيث عدد أفراد للأسرة أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول جهات التسويق والرعاية البيطرية
3- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول العلاقة مع جهات التسويق بإختلاف متغير المؤهل العلمي ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الإنتاج في المشاريع الصغيرة.
4- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول العلاقة مع (المشروع- التجار- جهات التسويق- التعاونيات- الرعاية البيطرية) بإختلاف متغير الحالة الإجتماعية.
5-أشارة الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية المبحوثين وعلاقتهم بمصادر مدخلات الإنتاج بإختلاف متغير النوع ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن جميع أفراد الدراسة بإختلاف نوعهم يتعاملون مع مصدر واحد فقط.

التوصيات:

توصيات موجهة للاتحاد الوطني للشباب السوداني:

1. زيادة عدد الدورات التدريبية في مجال المشروع.
2. تنمية قدرات الشباب في تقييم المشاريع.
3. العمل على مواكبة المتغيرات السوقية والبيئية المحيطة بواسطة بحوث التسويق واستخدامات مشروعات جديدة وحديثة تواكب هذه المتغيرات والاهتمام بالمستهلك والسعي بكل جهد على تحقيق قدر مناسب من المبيعات ضمانا لاستمرار المشروع.
4. مراجعة الطرق والأساليب المستخدمة في تمليك المشاريع مع الاعتماد الكامل على اللجان القاعدية في اختيار الأسر المستحقة لهذه المشاريع.
5. التركيز على المشروعات الجماعية أكثر من المشروعات الفردية لأن المشروعات الجماعية يمكن السيطرة عليها ومتابعتها من قبل إدارة المشرو ع وا ٍمكانية تطويرها إلى مراكز إنتاجية تنافس في السوق.
6. أن تساهم إدارة المشروع في تسويق منتجات المشروع وأن لا ينتهي دور الإدارة بمجرد تمليك وسيلة الإنتاج.

المراجع:

1. الاتحاد الوطني للشباب السوداني- الخرطوم- 2016م.
2. أحمد عبد الفتاح ناجي (2013). التنمية المستدامة في المجتمع النامي- المكتب الجامعي الحديث للنشر- الفيوم.
3. إسماعيل محمد الزيود (2010). دور المشروعات الإنمائية الصغيرة في التنمية الريفية- دار جليس الزمان للنشر- جامعة البترا.
4. أم عسول نورين عثمان- بحث لنيل درجة الماجستير في التخطيط التنموي مشاريع الأسر المنتجة كمساهمة لتخفيف وطأة الفقر- جامعة الخرطوم.
5. دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (التجربة السورية)- بيان حرب- كلية الاقتصاد- جامعة دمشق.
6. الطيب التاج البدوي- رسالة ماجستير في الإرشاد الزراعي بعنوان: أثر المشاريع المرة للدخل على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسر الفقيرة- جامعة السودان.
7. عاصم عبد النبي أحمد التبري. المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الاقتصادية في مصر
8. عبد الحكيم إدريس يوسف- بحث لنيل درجة البكلاريوس في الإرشاد الزراعي- جامعة السودان.
9. عبد الرحمن محمد الحسن- إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة- جامعة بخت الرضا- عميد الشؤون العلمية.
10. عبد الله التوم عبد الله (2005). أساسيات التنمية الريفية- السودان- مطبعة الحرية للنشر.
11. عثمان محمد عتيم- ماجدة أبو زنط (2009). التنمية المستدامة فلسفتها- أساليب تخطيطها- أدوات قياسها- دار الصفاء للنشر- عمان.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

استبيان بعنوان :

دور المشاريع الصغيرة في التنمية المستدامة

استمارة رقم ( )

ملحوظة: المعلومات الواردة أدناه تستخدم لغرض البحث فقط.

ـ الهدف الأساسي لهذه الاستبانة هو جمع بيانات أولية لأغراض البحث العلمي ,نرجو كريم تعاونكم بالمشاركة في هذه الدراسة بإجاباتكم الصريحة والصادقة .

ـ أرجو وضع إشارة أمام العبارة التي تعبر عن وجهة نظرك.

أ/ البيانات الشخصية:

1/ النوع:

ذكر	أنثى

2/- السن:

اقل من 18	30- 19	40-31سنة	50 - 41	اكثر من 50

3/ الحالة الإجتماعية:

متزوج	مطلق	أرمل	عازب

4/ المستوى التعليمي:

أمي	خلوة	أساس	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي

5/ عدد أفراد الأسرة:

أقل من 3	6-3	10-7	أكثر من 10

6/ معدل الدخل الشهري بالجنيه السوداني:

أقل من 200	400-200	600-400	أكثر من 600 (حدد)

ب/ مدخلات الإنتاج:

7/ مصادر مدخلات الإنتاج:

المصدر / المدخلات	المشروع	التجار	التعاونيات	ذاتي	لا يتوفر
ـ العلائق					
ـ الفاكسينات (التطعيم)					
ـ الرعاية البيطرية					
ـ التدريب					
ـالتسويق					

8/ مدى توفر مدخلات الإنتاج:

المستوى / المدخل	عالي جدا	عالي	لحد ما	ضعيف	ضعيف جدا
العلائق					
الفاكسينات (التطعيم)					
الرعاية البيطرية					
التدريب					
التسويق					

ج/ العلاقات التنظيمية:

9/ مستوى العلاقة:

المستوى / العلاقة	عالي جدا	عالي	وسط	ضعيف	لا يوجد
إدارة المشروع					
التجار					
جهات التسويق					
التعاونيات					
الرعاية البيطرية					

10/ أهم المشكلات التي تواجه المشروع:

المستوى / المشكلات	عالي جدا	عالي	وسط	ضعيف	ضعيف جداً
التسويق					
التدريب					
العلائق					
الرعاية البيطرية					
أخرى					

11/ ما معدل النفوق الشهري (الموت) للدجاج البياض:

.....
.....
.....
.....

12/ ما مدى مستوى الإنتاج الشهري (بالطبق):

.....
.....
.....
.....